تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 185 - 186

كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ، لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور

( ال عمران : 185 - 186 )

شرح الكلمات:

ذائقة الموت : أي: ذائقة موت جسدها، أما هي فإنها لا تموت.

توفون : تعطون جزاء أعمالكم خيرا أو شرا وافية لا نقص فيها.

زحزح : نجي وأبعد.

فاز : نجا من مرهوبه وهو النار، وظفر بمرغوبه وهو الجنة.

متاع الغرور : المتاع: كل ما يستمتع به، والغرور: الخداع، فشبهت الدنيا بمتاع خادع غار صاحبه، لا يلبث أن يضمحل ويذهب.

لتبلون في أموالكم وأنفسكم : لتختبرن في أموالكم بأداء الحقوق الواجبة فيها، أو بذهابها وأنفسكم بالتكاليف الشاقة؛ كالجهاد والحج، أو المرض والموت.

أوتوا الكتاب : اليهود والنصارى.

الذين أشركوا : العرب.

فإن ذلك من عزم الأمور : يريد أن الصبر والتقوى من الأمور الواجبة التي هي عزائم وليس فيها رخص ولا ترخيص بحال من الأحوال.